مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الرابع – المجلد الثالث
فبراير 2019 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني في تدريب طلبة معلم الصف على مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية من خلال برنامج front page – دراسة تجريبية في كلية التربية بجامعة البعث –

نسرين عبد الإله زهرة
قسم تقنيات التعليم || كلية التربية || جامعة دمشق || سورية

الملخص: هدف البحث الحالي إلى التأكد من أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني في إتقان مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة لأنه يناسب طبيعة البحث الحالي. واستخدم البرنامج التدريبي كأداة للبحث، تم تطبيقها على عينة من (34) طالباً وطالبة تطوعوا لتطبيق التجربة الأساسية.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين المتوسط الكلي لدرجات الطلبة/المعلمين في الاختبارات التحصيلية المعرفية/ القبلية وبلغ (21.38)، ومتوسط درجاتهم في الاختبارات التحصيلية المعرفية/ البعدية وبلغ (38.65)، وكذلك في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج front page ووفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.

كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الطلبة/المعلمين في الاختبارات الأدائية/ القبلية، وبلغ (7.26)، ومتوسط درجاتهم في الاختبارات الأدائية/البعدية وبلغ (14.71)، في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج front page ووفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.

وصول معظم الطلبة/المعلمين إلى مستوى إتقان 85%. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل استراتيجية التعلم الإتقاني في تدريب الطلبة المعلمين على مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية في جامعة البعث ومختلف الجامعات السورية والعربية.

الكلمات المفتاحية: أثر. استراتيجية التعلم الإتقاني. برنامج front pagedf، الطلبة المعلمين، التدريب، البرنامج التدريب، المهارة، التصميم، موقع الإنترنت

المقدمة:

تعد تقانة المعلومات والاتصالات من الوسائل الجيدة والناجحة في تأمين بيئة تعليمية، تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، وربط المناهج الدراسية بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع، بالإضافة إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، ومراعاة اهتماماتهم ونشاطاتهم التعليمية.

ولهذا أصبح إتقان المهارات الأساسية لاستخدام تلك التقانة من الضرورات الهامة في التعليم لما لها من دور هام في تسهيل التواصل، والحصول على المعلومات وإعداد البحوث والدراسات إضافة إلى ما توفره هذه التقانة من سهولة وسرعة في الوصول إلى المعلومات. هذا ما أكدت عليه دراسة هلال (2005)، وفتحي (2006)، والتودري (2009).

إذ لم تعد مصادر المعرفة التقليدية كافية للحصول على المادة العلميّة بصورة كاملة، وأصبح من الضروري الاستعانة ببنوك المعلومات الحديثة التي تخزّن معلوماتها بصورة إلكترونية، وأصبحت القدرة في الوصول إلى هذه المصادر واستخدامها من العوامل التي تساهم في تطوير التعليم.

الأمر الذي أظهر الحاجة للبحث في تطوير برامج إعداد المعلم، وتدريبه على الجديد في مجال تقنيات التعليم، وضرورة تصميم برامج تدريبية، تساهم في تدريب المعلمين على كفايات تقنيات التعليم، لا سيما في مجال تصميم المواقع الإلكترونية، واستثمارها في التعليم، الذي بدوره يؤدي إلى مواجهة التغيرات السريعة الحاصلة، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بفاعلية.

لذا وجب أن يتدرب المعلمون على التزود بمهارات هذا العلم ليواكبوا العصر التقني المتطور الذي يعيشون فيه.

وهذا ما أكد عليه المؤتمر العلمي للجمعية المصرية لتكنولوجية التعليم الذي عقد عام (2000) تحت عنوان "تكنولوجيا التعليم في الجامعات بين الواقع والمأمول " حيث أكد على انشاء أقسام لتكنولوجيا التعليم في جميع كليات التربية، والاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الجامعات من خلال اعداد مقررات دراسية قائمة على التعلم الذاتي، وتدعيمها بالمستحدثات التكنولوجية (سرايا وسالم، 2003: 52).

والمستحدثات التقنية لا يمكن تعلمها الا من خلال الإتقان، لذلك عمدت الباحثة إلى استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني، لتدريب الطالب المعلم على مهارات تصميم موقع إلكتروني على الإنترنت.

إشكالية البحث:

في ضوء مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت فاعلية التعليم الإلكتروني واستخدام الإنترنت في التعليم كدراسة مصطفى (2010)، وعمران (2010)، والتودري (2009)، ودراسة بدوي (2008) ودراسة العجماوي (2008) وجمعيها اوصت بأهمية وفعالية التعليم الإلكتروني وأثره في استخدام طلاب كلية التربية لمواقع الإنترنت التعليمية.

وفي جانب آخر بينت دراسة كل من محمود (2005) ودراسة كنسارة وعطار (2008)أثر استراتيجية التعلم الإتقاني في تحصيل الطلبة وإتقانهم للمادة العلمية.

"هذا يتطلب النظر في برامج اعداد المعلم، فالمعلم يعلم بالطريقة التي تعلم بها فكيف نطلب منه أن يحدث في أساليب تدريسه، ويستخدم التكنولوجية الحديثة وينمي القدرات العليا في التفكير، وما زال يتعلم بالطرق التقليدية في جامعاتنا " (سرايا وسالم، 2003 .60.)

ولاحظت الباحثة من خلال تدريسها في كلية التربية بجامعة البعث لمقرر تقنيات التعليم والحاسوب التربوي، وممارستها لمهنة التدريس قصوراً في إعداد الطالب المعلّم لإتقان مهارات إنتاج مواقع تعليمية على الإنترنت.

ولذلك رأت الباحثة بحكم تخصصها في تقنيات التعليم، أن تتناول مسألة ذات أبعاد عصرّية في هذا الأمر، لاسيما مع التوجه الأساسي لوزارة التربية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم، ومع التقدم المتزايد في ميدان تقنيات المعلومات، والاتصالات، وضرورة أن يتمكن منها معلمو المستقبل، ليكونوا قادرين على رعاية وتنشئة الأجيال القادمة بما يتفق مع روح العصر.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **ما أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني في تدريب طلبة معلم الصف على إتقان مهارات برنامج تصميم مواقع الإنترنت التعليميةfront page ؟** ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مراحل تطبيق استراتيجية التعلم الإتقاني؟.
2. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب الطلبة /المعلمين مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامجfront page ؟

3. ما المقترحات التي تساعد في تطوير تدريس مادة تقنيات التعليم والحاسوب التربوي في كلية التربية؟

فرضيات البحث:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم وضع الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، عند مستوى دلالة (α=0.05)، بين متوسط درجات الطلبة/المعلمين في الاختبارات التحصيلية المعرفية/القبلية، ومتوسط درجاتهم في الاختبارات التحصيلية المعرفية/البعدية، في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامجfront page ، ووفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (α=0.05)، بين متوسط درجات الطلبة/المعلمين في الاختبارات الأدائية/القبلية، ومتوسط درجاتهم في الاختبارات الأدائية البعدية، في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامجfront page ، ووفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. رصد وتحديد مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.
2. رصد وتحديد المهارات الأساسية لتصميم مواقع الإنترنت التعليمية من خلال برنامج.front page
3. تصميم البرنامج التدريبي للطلبة المعلمين لتصميم موقع الإنترنت التعليمي من خلال برنامج front page، والتأكد من فاعليته.
4. التأكد من أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني في إتقان مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من كون نتائجه يمكن أن:

1. تساعد الطلبة/المعلمين في تصميم مواقع الإنترنت التعليمية بإتقان.
2. توجّه عناية واهتمام أعضاء الهيئة التدريسية إلى أهمية استراتيجية التعلّم الإتقاني في تمكين الطلبة/المعلمين من إتقان المهارات التقنية والحاسوبية.
3. تشكل مشروعا لتبنّي الجهات المسؤولة البرنامج التدريبي في مناهج إعداد الطلبة /المعلمين الذي ينعكس ايجابيا على أدائهم التعليمي المهني المستقبلي.
4. تشجع الطالب/المعلم على التواصل مع المعلمين من جميع الاختصاصات.
5. تساعد الطالب/المعلم على نشر واستقبال المعلومات التي يستفيد منها في العملية التعليمية.
6. تفتح الطريق أمام مجموعة من الأبحاث التي لم تتناول أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني في التدرب على المهارات التقنية والحاسوبية.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: تدريب أفراد عينة البحث على مهارات برنامج front page وفق مراحل استراتيجية بلوم لإتقان التعلم.
2. الحدود البشرية: طلبة السنة الثالثة في كلية التربية قسم معلم الصف بجامعة البعث.
3. الحدود المكانية: أجري هذا البحث في مختبر الإنترنت في كلية التربية بجامعة البعث.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق اجراءات البحث في عام 2010-2011، واستمرّت التجربة الأساسية من يوم الأحد الواقع في 3-4-2011 حتى 15-5-2011.

مصطلحات البحث:

أثر: ذكر في (معجم اللغة العربية، 2004: 12) بأنه أثر فيه ترك فيه أثرا.

التعريف الاجرائي :هو الأثر الذي تتركه استراتيجية التعلم الإتقاني على طلبة السنة الثالثة في كلية التربية لكي تتمكن من تصميم مواقع الإنترنت التعليمية.

استراتيجية التعلم الإتقاني: هي مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم، تهدف لتحسين التعليم المقدّم للطلبة حتى يصل جميعهم أو معظمهم إلى مستوى إتقان المادة التعليمية، وهذا يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة، منظمة تنظيما متتابعا، وبأهداف محددة، ومستويات متعددة الأداء، وتدريس مبدئيّ جماعي، واختبارات تكوينيّة وتجميعية، وتصحيحات للتعلّم فردية أو جماعية". (مرعي وآخرون، 1998، 414).

وتعرّفها الباحثة **إجرائيا**: بأنّها استراتيجية في تدريب الطلبة/المعلّمين على اكتساب مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية من خلال برنامجfront page ، بتقسيم هذه المهارات إلى وحدات تعليمية، وإجراء اختبار في نهاية كل وحدة على حدة، لا ينتقل الطالب /المعلم للوحدة التالية إلا بعد تحقيق درجة الإتقان المحددة ب 85%.

الإتقان:

هو تحديد مستوى الإتقان عند بداية العمل، ويتراوح مستوى الإتقان في الغالب بين (85%-95%)، بشكل لا ينتقل المتعلم من دراسة وحدة إلى وحدة أخرى في المقرر دون الوصول إلى هذا المستوى. (سالم وسرايا، 2003، 243).

تعرفه الباحثة **إجرائيا**: بأنه حصول 85%من الطلبة /المعلمين، على 85%من الدرجة العظمى، في الاختبارات التحصيلية المعرفية، والأدائية، التي تقيس مدى تحقق مهارات برنامج.front page

برنامج ال :front page

هو "برنامج يأتي مع حزمة مايكرسوفت أوفيس، يعد من أهم البرامج استخداماً في إنشاء صفحات مواقع الإنترنت". (بصبوص وآخرون، 2004، 114).

تعرّفه الباحثة **إجرائيا**: بأنّه أحد برامج حزمة أوفيس، ويعدّ أداة يستخدمها المبتدئون والمحترفون لتصميم صفحات ويب بطريقة سريعة واحترافية، ووظيفة هذا البرنامج الرئيسة تحويل هيئة الصفحة كما تراها في صفحة التصميم إلى كود.html

طلبة معلم الصف: هو الطالب للمعرفة او الدراسة في المؤسسة التعليمية، ويقصد في البحث عينة الدراسة التي خضعت للتجربة.

التدريب:

يعرّف التدريب بأنه" الجهود المبذولة لتحفيز النمو المهني لدى العاملين وتطويرها لمزاولة مهنة باستخدام الوسائل المناسبة" (الفتلاوي، 2003، 20).

وتعرّفه الباحثة **إجرائيا**: بأنّه خطوات عملية توجّه الطلبة /المعلمين في المجموعة التجريبية، إلى كيفية أداء مهارات برنامج الfront page ، بتدرج وبتسلسل منطقي وبصورة صحيحة.

البرنامج التدريبي:

هو مجموع الخطوات والإجراءات والدّروس والأنشطة المخطط لها مسبقا، والتي يطلب من الطلبة اكتسابها، وتعلّمها في مدة زمنية محددّة. (العجمي، 2005، 389).

وتعرّفه الباحثة **إجرائياً**: بأنّه خطة هادفة مؤلفة من سلسلة متتابعة متدرجة من الإجراءات المعرفية والعملية المصممّة وفق وحدات تعليمية تدريبية، بحيث تحتوي كلّ وحدة على مجموعة من المهارات، والاختبارات التحصيلية المعرفية والأدائية الخاصة ببرنامج الfront page ، لتمكين طلبة معلم صف من إتقان مهارات هذا البرنامج (برنامج ال.front page)

المهارة:

هي الأداء المتقن، والقائم على الفهم، والمنفّذ بأسرع وقت وأقل جهد. (تميم، 2004، 9).

وتعرّفها الباحثة **إجرائيا**: بأنّه قدرة الطالب/المعلم على تنفيذ مهارات البرنامج التدريبي، وقياسها في الاختبارات التحصيلية المعرفية، والأدائية.

التصميم: هو اتباع طريقة معينة، أو انتهاج منهج خاص، أو ابتكار أسلوب ما، لتنفيذ عمل من الأعمال الحياتية، ومحاولة القيام به بنجاح نسبي. (رشراش، 2008، 206).

وتعرّفه الباحثة **إجرائيا**: بأنه عملية تخطيط وتصوّر نظامية، وفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني، بهدف تحقيق الأهداف المرجوة للبرنامج التدريبي المقترح.

موقع الإنترنت:

هو "مجموعة صفحات تصف هيئة أو شخصاً ما وتعرف به، وتنظم صفحات الموقع بشكل هرمي في مستويات مختلفة، أو في مواقع فرعية تعالج موضوعاً معيناً، أو تعنى بناحية معينة من نشاطات واهتمامات الهيئة أو الشخص الموصوف" (هشام، 1999، 438).

تعرّفه الباحثة **إجرائيا**: بأنّه عبارة عن مجموعة من صفحات الويب والتي تتكون من صفحة رئيسة وعدة صفحات تمّ ربطها معا، من خلال النصوص الفائقة لتقديم برنامج تعليمي، لا يعتمد على تقديم المعلومة فقط ولكن يقدم بيئة تعليم تفاعلية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الإطار النظري:

أولا- مفهوم استراتيجيّة التعلم الإتقاني: (strategy (mastery learning:

هي "مجموعة من الأفكار والممارسات التعليميّة المتعدّدة، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم، تهدف إلى تحسين التعليم المقدّم للطلبة، حتى يصل جميعهم أو معظمهم إلى مستوى إتقان المادة التعليمية، وهذا يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة، منظمة تنظيما متتابعا، وبأهداف محددة، ومستويات متعددة الأداء، وتدريس مبدئي جماعي، واختبارات تكوينية وتجميعية، وتصحيحات للتعلم فردية أو جماعية". (مرعي وآخرون، 1998، 414).

وتصحيحات التعلّم هي إجراءات تعليمية محددة، يستطيع الطالب عن طريقها تصحيح صعوباته في تعلم وحدة معينة. أمّا الاختبارات التجميعية، فهي نوع من الاختبارات، تستخدم لتحديد تحصيل الطالب النهائي في وحدة دراسية أو مقرر بأكمله، ولا يستخدم في تشخيص صعوبات التعلم. (المقبالية، 2002، 5).

والتعلم الإتقاني: "هو الوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان في الأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيدا وصعوبة " (الربيعي، 2006، 188).

وعرّف كلارينا التعلم الإتقاني (Calariana, 1997, 135) بأنه" خطة تدريسية منظمة، تتضمن ارشادات من المدرس، واجراء اختبارات تكوينية، مع تقديم علاج مناسب للوصول إلى مستوى الأداء المرغوب فيه لدى كل طالب".

فالتعلم الإتقاني يعتمد على فكرة أساسية مفادها أنّ معظم الطلبة باستطاعتهم أن يتعلموا ما يدرّس لهم في المدرسة بدرجة عالية من الكفاءة، إذا ما توافرت لهم الظروف الملائمة لذلك. (مادان ورونالد، 1997، 34 (.

وفي أي نموذج مصمّم للمتعلم من أجل الإتقان، يكون الهدف أن يعمل كل متعلم على انجاز أهداف التعلم الإتقاني، من خلال استراتيجيات تعليمية مناسبة، وبالتالي الارتقاء بمستوى تحصيل المتعلم، وتمكينه من التقدم نحو تحقيق الأهداف المرجوة، ومن خلال الأنشطة التي يمكن تقديمها له للقيام بحل واجباته، والقيام بالنشاطات الفردية، واستخدام التعلّم في مجموعات تعليمية صغيرة وكبيرة أو تعلمه فردياً . (Bloom، 1999، .(34 p.

وبالاعتماد على هذه الاستراتيجية يمكن الوصول بالمتعلم إلى أقصى مستوى تتيحها قدراته، اذا كان النمط التدريسي المستخدم منظما، وإذا ما قدم العون والمساعدة للمتعلم في الوقت والمكان الذي يواجه فيه صعوبة ما.

فلكي يتمكن الطلبة من تحقيق مستوى الإتقان المطلوب والمتوقع منهم الوصول إليه، فإنه لا بدّ من توفير شروط بيئة التعلم تضمن وصولهم إلى هذا المستوى، منها: تقديم التدريس الجيد، ويمكن المساعدة والعلاج المناسبين للطلبة في حالة وجود أية مشكلات تعيق وصولهم إلى مستوى الإتقان، يرتبط بذلك أيضا بتوفير الوقت الكافي لكلّ طالب للوصول إلى المستوى المطلوب للإتقان". (الفار، 2003، 63 (.

ويرى" أندرسون" و"بلوك" أن هناك اتجاهين أساسيين هما:

- التعلم المبني على الخطو الذاتي والنموذج الممثل له استراتيجية بلوم لإتقان التعلم
- التعلم المبني على الأساس الفردي والنموذجان الممثلان له خطة كيلر وطريقة بوستليت

ويقصد بالتعلم المبني على الخطو الذاتي:

أن يتقدم التلميذ بنفسه بعد كل خطوة انجاز في الوحدة الدراسية.

وتم تحديد مسؤوليات جميع الأطراف في العملية التعليمية

حيث إن التلميذ: يتعلم، ويقّرر خطواته، والمعلم يقدم البرنامج، ويتابع الإجراءات والاختبارات، ويتعاون الطلبة في حل المشكلات.

ويتبعون في هذا الأسلوب نموذج استراتيجية بلوم لإتقان التعليم

أما التعليم المبني على الأساس الفردي، فهو اتجاه يعتمد على سرعة سير المتعلم في الدراسة، ونشاطه الايجابي في التحصيل والمراجعة.

والنموذجان الممثلان لهذا الاتجاه:

هي خطة "كيلر"أو نظام التعليم الشخصيpsi

وطريقة "بوستيليت" أو نظام التوجيه السمعي. (العريني، 2008، 17)

وطالما أن مدراسنا وجامعاتنا اليوم منظمة لتستوعب مجموعات كبيرة من الطلاب، فإن استراتيجية بلوم تصبح أكثر ملائمة من نظام كيلر لتطبيقها" (حميدة، 1992، 127).

ولذلك اعتمدت الباحثة استراتيجية بلوم في بحثها، وفي تنفيذ البرنامج التدريبي.

ثانيا: إجراءات استخدام استراتيجية بلوم لإتقان التعلم:

يمكن تقسيم الإجراءات التي تستخدم لتطبيق استراتيجية بلوم فيما يلي:

1- إجراءات ما قبل التدريس الجمعي: ويتم فيها:
- تقدير جوانب المقرر التي ينبغي أن يصل فيها الطلاب إلى مستوى الإتقان.
- تحديد أهداف المقرر.
- إعداد اختبار تجميعي نهائي.
- تقسيم محتوى المقرر إلى وحدات.
- إعداد اختبارات القياس البعدي.
- تصميم وإعداد المواد التعليمية والبدائل المتنوعة. (المحيسن، 2007، 1).

2- إجراءات التدريس الجمعي: ويتم فيها:
- تخصيص اللقاء الأول لتعريف الطلاب بالاستراتيجية وكيفية التعلم وتقديراتها
- محاضرة لتدريس الوحدة الأولى.
- يحدد للطلاب موعد للاختبار البعدي للوحدة.

3- إجراءات القياس البعدي: (المرحلي الأول) ويتم فيها الآتي:
- يطبق المعلم اختبار الوحدة البعدي التي انتهى من تدريسها على الطلاب.
- يحدد البنود التي أخطأ فيها كل طالب.
- يحدد البنود التي وصل إليها كل طالب إلى مستوى الإتقان.

4- إجراءات التفريد: ويتم فيها الآتي:
- يحدد المواد التعليمية لكل طالب في الجزء الذي أخفق فيه في الاختبار السابق.
- يتيح المعلم الفرصة للطلاب للحصول على المواد التعليمية المتنوعة كل حسب سرعته
- يتيح المعلم الفرصة للطلاب الذين وصلوا لمستوى الإتقان لممارسة أنشطة إثرائية إضافية.

5- إجراءات القياس البعدي: (المرحلي الثاني)ويتم فيها الآتي:

- يقدم المعلم الاختبار البعدي المكافئ الثاني للطلاب الذين انتهوا من التعامل مع المواد التعليمية، ولا يشترط أن يطبق الاختبار على جميع الطلاب في وقت واحد.
- يصحح المعلم اختبار إتقان الوحدة ويحدد الطلاب الذين وصلوا إلى مستوى الإتقان
- يمكن تكرار دورة التغذية المرتجعة المصححة إذا تطلب الأمر ذلك.

6- إجراءات دورة التدريس الجمعي –القياس-التفريد للوحدات ويتم فيها الآتي:

- يقوم المعلم بالتدريس الجمعي للوحدة التالية في تسلسل الوحدات.
- يقوم بإجراء القياس البعدي وإجراءات التفريد كما سبق.

يكرر المعلم الدورة حتى ينتهي من تدريس جميع وحدات المقرر التي تم تحديدها في البداية. (المحيسن، 2007، 1-2). ومن هنا كان نجاح الطالب في تعلم وحدة من الوحدات التعليمية شرطا أساسيا لإتقان ما يليها من وحدات تتبعها في تنظيم البرنامج التعليمي.

7- إجراءات القياس التجميعي النهائي: ويتم فيها الآتي:

- يعلن المعلم عن موعد تطبيق الاختبار التجميعي النهائي لجميع الطلاب.
- يطبّق الاختبار التجميعي، ويصحح ويمنح كل طالب الدرجة التي يستحقها بصرف النظر عن مستوى أداء زملائه وفي ضوء معايير مسبقة ترتبط بمستوى الإتقان.

8- إجراءات منح التقديرات: ويتم فيها الآتي:

لا يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين مجموعة وصلت إلى حد الإتقان ومجموعة لم تصل إلى حد الإتقان، ولكن يمكن استخدام التقديرات المعروفة وهي ممتاز (90% فأكثر)، وجيدجدا (75 %فأكثر)، جيد (65% فأكثر)، ومقبول (50% فأكثر)، راسب (أقل من 50%). (المحيسن، 2007، 1-2).

ثالثا: أهمية استراتيجية التعلم الإتقاني في تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج:front page

اتسمت استراتيجية التعلم الإتقاني بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من أجل الارتقاء بمستوى النمو المعرفي لكل متعلم، وبمعالجة الوقت المخصص للتعلم بحيث يكون مناسبا للمتعلمين، واستخدام أنماط مختلفة من التغذية الراجعة، وتوفير الوسائل العلاجية من أجل إتقان تعلم كل وحدة دراسية بأقصر وقت ممكن. وبما أن تكنولوجيا التعليم تساهم أيضا في مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، وفي الحفاظ على مستوى عال من التشويق والانتباه أثناء التعلم- حيث "أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية أن التعلم بمساعدة الحاسوب أفضل بكثير من طرائق وأساليب التعليم التقليدية الشائعة (Collins et al, 2008) ".

إذ يهدف التعليم بمساعدة الحاسوب إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي للمتعلمين بتنمية مهارات التفكير" (السعود، 2008، 265)

لذلك قامت الباحثة باستخدام استراتيجية التعلّم الإتقاني في تدريب الطلبة/المعلمين على مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية، كوّنها تقدم بيئة تعليم تفاعلية، وكون المواد الهائلة التي تتوافر على شبكة الإنترنت والفائدة التي يمكن أن تعود بها على الفرد يجعل من الصعوبة على مؤسسات التعليم أن تهملها، وخاصة أن الإنترنت أصبح يعني الكثير للطلاب، فالإنترنت إن أحسن استخدامه يعدّ مصدرًا واسعاً للمعلومات العلمية والعامة والخاصة، فهو أكبر قاعدة بيانات في العالم، يمكن الحصول منه على معلومات، فعن طريقه يمكن للطالب التعرف على ثقافات

شعوب مختلفة، كما يمكن الدخول إلى مواقع مختلفة الاختصاصات، ويمكن اعتبار الإنترنت مكتبة كبيرة للتعليم تصل إلى كل طالب للحصول على المعلومات التي يرغب في الحصول عليها.

لذلك" ينبغي أن يعمل المعلم على إيجاد التفاعل والاتصال بين الطلبة عند استخدام الإنترنت في التعليم، ويمكن تفعيل دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد من خلال الاعتماد على استراتيجية التعلم الإتقاني في تدريب الطلبة/ المعلمين على مهارات تصميم التعليم والتخطيط للعملية التعليمية، واستخدام الوسائط المتعددة، والإنترنت، والبريد الإلكتروني وإنتاج الوسائط و الصفحات التعليمية عبر الإنترنت". (عبد العزيز، 2003، 1)

رابعا: برنامج front page وأهميته في التعليم:

برنامج :FrontPage هو أحد برامج حزمة أوفيس، ويعد أداة يستخدمها المبتدئون والمحترفون لتصميم صفحات ويب بطريقة سريعة واحترافية، ووظيفة هذا البرنامج الرئيسة هي تحويل هيئة الصفحة كما تراها في صفحة التصميم إلى كود.html

يقوم برنامج FrontPage بتصميم صفحات الإنترنت وفق لغة ال ((html حيث يتم تصميم الصفحة بشكل مشابه للتحرير باستخدام برنامج معالج النصوص حيث يتم إدراج نصوص وصور وجداول بالطريقة المعتادة، وتعدّ الصفحة الرئيسية من أهم الصفحات التي يجب أن يكون اسمها index حصراً تحوي هذه الصفحة بشكل أساسي:

1- عنوان الجهة المستفيدة من الموقع وشعارها.
2- مقدمة تعرّف بها.
3- روابط لصفحات أخرى ضمن الموقع، والأمر الأساسي الذي يجب أن نعرفه هو أن نستخدم الجداول في تصميم أي صفحة، لذلك قبل البدء بالتصميم باستخدام هذا البرنامج يجب أن نرسم تصميماً مبدئياً للصفحة على الورق، ونقسم هذا التصميم إلى عدة أجزاء، كل جزء حسب عمله، ثم ندرج جدولا متعدد الخلايا، ونقوم بدمج هذه الخلايا أو تقسيمها حسب الحاجة.

أهمية برنامج:FrontPage

- عرض الدروس أو المحاضرات بشكل تفاعلي وبسيط يحقق التعلم الذاتي
- إنشاء الاختبارات وتقويمها وإعطاء النتائج
- وضع استبيانات على شبكة الإنترنت وتفريغ النتائج
- برنامج front page لا يتطلب إتقان لغات برمجية معقدة، لأنه يقوم بالتصميم وفق لغةhtml ويوفر استخدام قوالب جاهزة لتصميم الصفحات ويتم تصميم الصفحة بشكل مشابه لاستخدام برنامج معالج النصوص، حيث يتم إدراج النصوص والصور والجداول بالطريقة المعتادة، يمكن بواسطتها تصميم المواقع الإلكترونية التفاعلية المتعددة الوسائط من صوت وصورة وحركة.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

1- الدراسات التي تناولت استراتيجية التعلم الإتقاني في مجال تقنيات التعليم:

- **دراسة محمود (2005):** هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية بلوم للتعلم للإتقان في تدريس مقرر الحاسب الالي على التحصيل، وتنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وتمثلت الأداة في برنامج تدريبي تم تطبيقه على عينة من

طالبات الصف الأول الثانوي التجاري بمدرسة المشاة الثانية التجارية بمحافظة سوهاج، وتوصّلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعات التجريبية في الاختبار التحصيلي، ودرجاتهم في الاختبار الأدائي في التطبيق البعدي، ومن ثم التنبؤ بنمو المهارة في ضوء نتائج التحصيل.

- **دراسة كنسارة، و عطار (2008):** هدفت إلى معرفة أثر تطبيق استراتيجية إتقان التعلم في مقررات تقنيات التعليم في كلية المعلمين بجامعة أم القرى، على مجموعة من الطلاب المسجّلين، ومعرفة أثر هذه الطريقة في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المقررات الدراسية. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتمثلت الأداة في برنامج تدريبي تم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من مجموعتين ضابطة 63 وتجريبية 70 طالبا وتوصّلت الدراسة إلى أن استراتيجية إتقان التعلم لها أثر ايجابي في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو مادة تقنيات التعليم.

2- الدراسات التي تناولت المواقع التعليمية، واستخدامات الإنترنت في التنمية المهنية للمعلمين وفي التعليم الجامعي :

- **دراسة عبد المعطي (2001):** هدفت إلى تصميم برنامج لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين على بعض استخدامات شبكة الإنترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية، واستخدم الباحث بطاقة لتحديد الاحتياجات التدريبية واختبار أداء بعض مهارات أداء الطلاب لاستخدام الكمبيوتر، وأعد برنامج المتطلبات القبلية لاستخدام الإنترنت، وبرنامج التدريب على استخدام الشبكة، تم تطبيقها على عينة من المعيدين والمدرسين المساعدين في كلية التربية في جامعة الإسكندرية وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تدريب مجموعة البحث على بعض استخدامات شبكة الإنترنت، ومنها (البحث عن المعلومات –البريد الإلكتروني- برامج تصفح الشبكة- نقل الملفات)بنسبة مئوية للكسب تزيد عن 30%، تفوق كفاءة البرنامج في تدريب مجموعة البحث على بعض استخدامات شبكة الإنترنت، بنسبة عالية في الجانب المعرفي والمهاري بنسبة (80%)باستثناء الجانب المهاري المتعلق بنقل الملفات حيث بلغت كفاءة البرنامج (65.(%
- **دراسة الزهراني (2003)** هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب، واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأداة في برنامج تدريب تم تطبيقه على عينة من 34 طالبا تم تقسيمها إلى تجريبية وضابطة، وتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً، عند مستوى (0.05)، في متوسطات التحصيل لطلاب مقرر تقنيات التعليم، بين المجموعة التي تدرس باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية، والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية. وجود علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية.
- **دراسة هلال (2005)** هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر استخدام مواقع التعليم الإلكتروني على شبكة الإنترنت، في تنمية مهارات التصميم لدى المتعلم، في مادة حزم البرامج الجاهزة في القاهرة استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في برنامج تدريبي تم تطبيقه على عينة من 70 طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة نظم المعلومات والفرقة الرابعة شعبة علوم الحاسب بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة، وتوصّلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى (0.05)، بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك في التطبيق القبلي، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل بدأ تجريب الموقع المقترح، وتوجد فروق دالة إحصائياً ، عند مستوى (0.05)، بين التطبيقين القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية، لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

- **دراسة الفقي (2005)** هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على أسلوب النظم، يهدف إلى تدريب أخصائي تكنولوجيا التعليم أثناء الخدمة، على توظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني، التي تنفذ خلال استخدام شبكة الإنترنت، والتعرّف على فعّالية تطبيق البرنامج في جوانب التعلم (المعرفة، المهارية، الوجدانية). واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في برنامج تدريب تم تطبيقه على عينة من 24 اخصائي تكنولوجية التعليم من العاملين بمركز التطوير في المنوفية. وتوصلت إلى تحقق مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، في تنمية اتجاه أخصائي تكنولوجيا التعليم نحو توظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني.
- **دراسة فتحي (2006):** هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي وبيان فعاّلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة ببرنامج تدريب تم تطبيقها على عينة من91 طالب وطالبة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بقنا وتوصّلت الدراسة إلى بناء معايير لإنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، والمهارات الأساسية اللازمة لبناء مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية، ووضع أربع مراحل كتصوّر مقترح لبناء برنامج لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية بقنا.
- **دراسة العجماوي (2008): هدفت الدراسة إلى** معرفة مدى فعّالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الإنترنت، في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الوادي بقنا، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في برنامج تدريبي تم تطبيقه على عينة من 71 طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ وتوصّلت إلى أن البرنامج المقترح قد أسهم في تنمية مهارات استخدام الإنترنت اللازمة للطلاب المعلمين، وبفروق دالة إحصائيا عند مقارنة التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة بالتطبيق القبلي، لصالح التطبيق البعدي.
- **دراسة مصطفى (2010):** هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بقنا جامعة الوادي استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في برنامج تدريب تم تطبيقه على عينة من 33 طالبا وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالغردقة وتوصّلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

تعليق على الدراسات السابقة :

ركّزت الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم الإتقاني، على أثر هذه الاستراتيجية في زيادة التحصيل، مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس، وفي تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى الطلبة، وتعزيز اتجاهات الطلبة /المعلمين نحو مقررات تقنيات التعليم.

كما ركزّت الدراسات التي تناولت المواقع التعليمية، واستخدامات الإنترنت في التنمية المهنية للمعلمين، وفي التعليم الجامعي، على أهمية التنمية المهنية عبر الإنترنت في استخدام التكنولوجيا في التدريس، وفي إقامة علاقات بين المعلمين دون حواجز الزمان والمكان، وتطوير المعارف والأساليب التدريسية لدى المعلمين، وبيّنت أهمية استخدام الإنترنت وتصميم برنامج تدريبي في تدريب طلبة كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس على استخدامات شبكة الإنترنت، ومهارات تصميم المواقع التعليمية. وتنمية بعض الكفايات التدريسية لديهم، ومهارات التواصل الإلكتروني، والاتجاه نحو مهنة التدريس.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع الإطار النظري الخاص باستراتيجية التعلم الإتقاني ومعايير إنتاج المواقع التعليمية، وفي تحديد أهداف البرنامج التدريبي، وفي بناء أدوات الدراسة. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بعدة نقاط تتلخص في مكان إجراء الدراسة وعينتها (طلبة السنة الثالثة من قسم معلم صف في كلية التربية بجامعة البعث)، فمن خلال الدراسة الحالية صمّمت الباحثة برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الإتقاني لإكساب طلبة معلم الصف مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية وباستخدام برنامجfront page ، حيث لم تعثر الباحثة طيلة فترة البحث على دراسات اهتمت بإعداد برامج تهدف إلى تدريب الطلبة/المعلمين على تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني وبرنامجfront page ، كما لم تعثر الباحثة على أي بحث درس أثر استراتيجية التعلم الإتقاني في تدريب الطلبة/المعلمين على مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج front page وهو ما يصف البحث الحالي بالجدة والحداثة.

3- منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استقصاء ووصف خطوات استراتيجية التعلّم الإتقاني وتحديد مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليميّة، لكون هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.

والمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة كونه يناسب طبيعة البحث الحالي، وكونه أصدق مدخل لإيجاد حلول للمشكلة التربوية نظريا وعملياً.

مجتمع وعينة البحث:

- **المجتمع الأصلي للبحث وعينته:**

يشمل المجتمع الأصلي للبحث جميع طلبة السنة الثالثة من كلية التربية/قسم معلم الصف بجامعة البعث، وقد بلغ عددهم (481) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2010-2011.

- **عينة البحث**: لقد تعاملت الباحثة في هذا البحث مع عينتين:

1. عينة التجربة الاستطلاعية: تم اختيار عينة قصدية قوامها (14) طالباً وطالبة، ممن يجيدون التعامل مع الحاسوب، وذلك لتطبيق البرنامج التدريبي استطلاعيا، بقصد التمهيد للتطبيق النهائي وذلك في العام الدراسي 2010-2011.
2. عينة التجربة الأساسية: بعد تطبيق التجربة الاستطلاعية، حددت الباحثة نسبة العينة التي سيطبّق عليها البرنامج التدريبي في صورته النهائية ب (10%) من العدد الكلي لطلبة السنة الثالثة من قسم معلم صف والبالغ (481) طالباً وطالبة، وهذا يتطلب أن تشمل العينة (49) طالباً وطالبة، وبما أن البرنامج تدريبي، وليس تعليميا، فإن انخراط الطلبة المعلمين في الدراسة، يجب أن يكون طوعيا، حيث يعدّ التطوع من شروط نجاح البرامج التدريبية، ولهذا اختارت الباحثة أفراد العينة وفق الطريقة العشوائية العنقودية وذلك على النحو الآتي:

- حصلت الباحثة من دائرة الكلية على قائمة بأسماء طلبة السنة الثالثة للعام الدراسي 2010-2011، فوجدت أن طلبة السنة الثالثة مقسمون إلى خمس زمر، تتألف كل زمرة من (55) طالباً وطالبة.
- رقّمت الباحثة الطلبة واختارت بالطريقة العشوائية البسيطة (20) رقما من كل زمرة (كل رقم يمثل طالباً أو طالبة)، وذلك بعد استبعاد أفراد عينة التجربة الاستطلاعية.

- اجتمعت الباحثة يوم الأربعاء 30-3-2011 مع الطلاب المئة (100) أصحاب الأرقام الذين تم اختيارهم من كل شعبة، وأخبرتهم بأنها بحاجة إلى (49) متطوعا ممن يجيدون التعامل مع الحاسوب بقصد تطبيق الدراسة عليهم، بعد أن أعلمتهم بظروف التجربة وأهدافها .
- اعتذر (11) طالبة وطالبة وذلك بسبب عدم توافق وقت تطبيق البرنامج مع وقت مادة التربية العملية واستجاب ((38طالباً وطالبة، وقرروا التطوع في التجربة الاساسية، فأخبرت الباحثة هؤلاء أنّها ستجتمع معهم يوم الأحد الواقع في 3-4-2011 بقصد تعريفهم بأسلوب التدريب، والاتفاق على مواعيد الجلسات التدريبية.
- اعتذر في ذلك الاجتماع أربعة طلاب عن التطوع في التجربة، فبقي (34) طالباً وطالبة، ليشكّل هؤلاء أفراد عينة التجربة الأساسية.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة التجربة الأساسية وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
الذكور	5	14.70
الاناث	29	85.29
المجموع	34	100%

أداة البحث :

1. بطاقة رصد مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني من الأدب التربوي.
2. بطاقة رصد مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج front page.
3. البرنامج التدريبي لإكساب الطلبة/المعلمين مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية وفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.
4. أدوات التقويم في البرنامج التدريبي (الاختبارات التحصيلية المعرفية/القبلية/البعدية، والاختبارات الأدائية /القبلية/البعدية، والاختبارات المعرفية، والأدائية /القبلية/البعدية/التجميعية).

إجراءات الصدق والثبات للأداة: يلزم الباحثة تحديد إجراءات الصدق والثبات التي اتبعتها للتحقق **من صدق وثبات الأداة:**

وللتأكد من صدق وثبات أداة البحث عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي /البعدي المكوّن من سبعة اختبارات، والاختبار التحصيلي المعرفي التجميعي، على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص، حيث عدّل بما يتناسب وملاحظاتهم.

الصدق الذاتي: حسبت الباحثة الصدق الذاتي للاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية/البعدية، من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات كل منها:

جدول (2)معامل الصدق الذاتي للاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية/البعدية

رقم الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي البعدي	معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
1	0.654	0.808
2	0.771	0.878
3	0.737	0.858
4	0.660	0.812

رقم الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي البعدي	معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
5	0.712	0.843
6	0.596	0.772
7	0.674	0.820
الاختبار التجميعي	0.804	0.896

تتراوح قيم معامل الصدق الذاتي في الجدول رقم (2)من (0.772-0.896)، وهي مؤشرات صدق عالية تؤكد قدرة الاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية /البعدية على قياس ما أعدّت لقياسه.

ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي/القبلي/البعدي:

تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية، معامل الفا كرونباخ في حساب معامل الثبات:

طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على الاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية/البعدية، ثم ترتيب الدرجات تصاعديا، ثم قسّمت درجات العينة إلى مجموعتين، تمثّل المجموعة الأولى أدنى الدرجات، وتمثّل المجموعة الثانية أعلى الدرجات، من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في المجموعتين، والجدول الآتي يبين قيمة معامل الثبات للاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية/البعدية ..

معامل الفا كرونباخ:

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، وكان (0.804) وهو معامل ثبات عال.

الجدول (3) معامل الثبات للاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية/البعدية

رقم الاختبار القبلي /البعدي	معامل ألفا – كرونباخ	التجزئة النصفية
1	0.654	0.761
2	0.771	0.664
3	0.737	0.735
4	0.660	0.698
5	0.712	0.871
6	0.596	0.830
7	0.674	0.600
التجمعي	0.804	0.894

باستخدام معامل ألفا كرونباخ نجد أن قيمة((0.804 = α ، وهو يؤكد أن جميع الاختبارات قد أعطت قيم ألفا – كرونباخ درجة ثبات مرتفعة.

وباستخدام طريقة التجزئة النصيفة، نجد أن قيمة سبيرمان براون = 0.894)) وهو يؤكد وجود ثبات ألفا كرونباخ بحسب المقاييس الإحصائية، وكذلك نجد أن جميع الاختبارات قد أعطت قيم ألفا – كرونباخ درجة ثبات مرتفعة.

التأكد من صلاحية الاختبار الأدائي/ القبلي/البعدي: يبلغ عدد الاختبارات الأدائية القبلية /البعدية سبعة اختبارات تم التأكد من صدقها وثباتها وفق الآتي:

- صدق المحتوى: عرضت الباحثة الاختبارات الأدائية/القبلية/البعدية والبالغ عددها سبعة اختبارات على مجموعة من محكمين من ذوي الخبرة وأصحاب الاختصاص، بقصد التأكد من قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، لقد أكد المحكمون على صدق محتوى الاختبارات الأدائية مع إجراء بعض التعديلات عليها.
- الصدق الذاتي: حسبت الباحثة الصدق الذاتي للاختبارات التحصيلية المعرفية القبلية/البعدية من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات كل منها:

الجدول (4) معامل الصدق الذاتي للاختبارات الأدائية القبلية/البعدية

رقم الاختبار التحصيلي الأدائي القبلي/البعدي	معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
1	0.978	0.988
2	0.783	0.884
3	0.811	0.900
4	0.593	0.770
5	0.826	0.908
6	0.776	0.880
7	0.686	0.828
الاختبار التجميعي	0.859	0.926

تتراوح قيم معامل الصدق الذاتي في الجدول رقم (4)، من (0.770-0.998) وهي مؤشرات صدق عالية تؤكد قدرة الاختبارات الأدائية القبلية /البعدية على قياس ما أعدّت لقياسه.

ثبات الاختبارات الادائية القبلية /البعدية:

تم اعتماد طريقة التجزئة النصيفية، ومعامل الفا كرونباخ في حساب معامل الثبات:

طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على الاختبارات الأدائية القبلية/البعدية، ثم ترتيب الدرجات تصاعديا، ثم قسّمت درجات العينة إلى مجموعتين، تمثل المجموعة الأولى أدنى الدرجات، وتمثل المجموعة الثانية أعلى الدرجات، من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في المجموعتين، والجدول الآتي يبين قيمة معامل الثبات للاختبارات الأدائية القبلية/البعدية.

معامل الفا كرونباخ:

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، وكان (0.859) وهو معامل ثبات عال.

الجدول (5) معامل الثبات للاختبارات الأدائية القبلية/البعدية

رقم الاختبار الأدائي القبلي/البعدي	ألفا - كرونباخ	التجزئة النصفية
1	0.978	0.672

رقم الاختبار الأدائي القبلي/البعدي	ألفا - كرونباخ	التجزئة النصفية
2	0.783	0.801
3	0.811	0.712
4	0.593	0.661
5	0.826	0.802
6	0.776	0.690
7	0.686	0.753
الجمعي	0.859	0.845

باستخدام معامل ألفا كرونباخ نجد أن قيمة(0.859) = α ، وهو يؤكد أن جميع الاختبارات قد أعطت قيم ألفا – كرونباخ درجة ثبات مرتفعة.

وباستخدام طريقة التجزئة النصيفة نجد أن قيمة سبيرمان براون = (0.845)، وهو يؤكد وجود ثبات ألفا كرونباخ بحسب المقاييس الإحصائية، وكذلك نجد أن جميع الاختبارات قد أعطت قيم ألفا – كرونباخ درجة ثبات مرتفعة.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1. مراجعة الأدب التربوي بهدف إعداد بطاقة رصد مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني، ومهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج front page.
2. تصميم البرنامج التدريبي لإكساب الطلبة/المعلمين مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية وفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.
3. تصميم الاختبار المعرفي والأدائي القبلي/البعدي لكل مهارة من مهارات البرنامج التدريبي.
4. تحكيم البرنامج التدريبي مع أدوات التقويم.
5. إجراء التجربة الاستطلاعية بقصد التحقّق من فاعلية البرنامج التدريبي وحساب صدق أدوات التقويم وثباتها. تم الحديث عن العينة الاستطلاعية في مجتمع وعينة البحث.
6. إجراء التجربة الأساسية وفق الخطوات التالية:
   1.6 اختيار عينة التجربة الأساسية.
   2.6 تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي/ القبلي/التجميعي.
   3.6 تطبيق الاختبار الأدائي/القبلي/التجميعي.
   4.6 تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي الخاص بكل مهارة قبل بداية التدريب على المهارة.
   5.6 تطبيق الاختبار الأدائي الخاص بكل مهارة قبل بداية التدريب على المهارة.
   6.6 التدريب على مهارات برنامج front page باستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني وتوزيع المحتوى التعليمي الخاص بكل مهارة على الطلبة/المعلمين.
   7.6 تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي الخاص بكل مهارة في نهاية التدريب على المهارة.
   8.6 تطبيق الاختبار الأدائي البعدي الخاص بكل مهارة في نهاية التدريب على المهارة.

9.6 إعادة تدريب الطلبة/المعلمين على المهارة، التي لم يستطيعوا تحقيق درجة الإتقان فيها، وإعادة الاختبار الخاص بها حتى الوصول إلى درجة الإتقان المطلوبة.

10.6 تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي، والأدائي التجميعي بعد الانتهاء من التدريب على جميع المهارات المقترحة.

7. استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها وتقديم المقترحات في ضوئها.

الوزن النسبي والمعالجات الإحصائية:

جدول (6) حساب الوزن النسبي لكل مهارة وفق عدد الصفحات كاللآتي:

	المهارة1	المهارة2	المهارة3	المهارة 4	المهارة5	المهارة 6	المهارة 7
عدد الصفحات	3	6	6	8	4	2	4
الوزن النسبي للمحتوى	10	20	10	26.66	13.34	6.66	13.34

الأساليب الإحصائية المتبعة:

للتحقق من صحة الفروض وتحقيق اهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss

- للإجابة على فرضيات البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت (t.test لمعرفة الفروق الاحصائية بين متوسطي الدرجات في الاختبارين القبلي والبعدي
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث
- معامل الفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني
- حساب حجم الأثر لمعرفة مقدار الفروق او العلاقة في العبارات.

4- عرض ومناقشة النتائج:

1- تحليل النتائج المرتبطة بالاختبار التحصيلي المعرفي القبلي /البعدي:

قامت الباحثة بتحليل النتائج المرتبطة بالاختبار التحصيلي المعرفي /القبلي البعدي من خلال الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، عند مستوى (0.05 =a) بين متوسط درجات الطلبة/المعلمين في الاختبارات التحصيلية المعرفية/القبلية، ومتوسط درجاتهم في الاختبارات التحصيلية المعرفية/البعدية، في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامجfront page ، ووفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني

الجدول (7) نتائج اختبار (t.test) للفروق بين متوسطات المجموع الكلي للاختبار التحصيلي المعرفي القبلي /البعدي في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	الأثر	المستوى
مهارة التعريف ببرنامجfront page	قبلي	2.18	1.22	-12.884-	66	.000	0.71	مرتفع

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	الأثر	المستوى
	بعدي	5.12	.53					
مهارة إضافة النصوص إلى صفحات الإنترنت وتنسيقها	قبلي	12.09	3.05	-11.745-	66	.000	0.67	مرتفع
	بعدي	18.62	1.11					
مهارة إضافة الصور إلى صفحات الإنترنت	قبلي	2.12	1.21	-12.252-	66	.000	0.87	مرتفع
	بعدي	6.77	.44					
مهارة إضافة الجداول إلى صفحات الإنترنت	قبلي	3.62	1.67	-22.336-	66	.000	0.88	مرتفع
	بعدي	10.50	.67					
مهارة استخدام النماذج في تصميم صفحات الإنترنت	قبلي	1.03	1.15	-43.034-	66	.000	0.96	مرتفع
	بعدي	10.39	.56					
مهارة انشاء الارتباطات التشعبية	قبلي	.71	1.04	-19.113-	66	.000	0.84	مرتفع
	بعدي	4.48	.51					
مهارة نشر مواقع الإنترنت على الشبكة	قبلي	1.24	.61	-20.991-	66	.000	0.86	مرتفع
	بعدي	3.82	.39					
المجموع الكلي	قبلي	21.39	3.94	-24.619-	66	.000	0.90	مرتفع
	بعدي	38.65	1.10					

استنادا إلى الجدول (7) ترفض الفرضية الأولى ويتخذ القرار اللآتي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة / المعلمين في الاختبار القبلي / البعدي التجميعي للتحصيل المعرفي باستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني لكل مهارة من مهارات برنامج front page في تصميم مواقع الإنترنت التعليمية.

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلبة/المعلمين في الاختبارات الأدائية/القبلية، ومتوسط درجاتهم في الاختبارات الأدائية البعدية، في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامجfront page ، ووفق مراحل استراتيجية التعلم الإتقاني.

الجدول (8) نتائج اختبار (t.test) للفروق بين متوسطات المجموع الكلي للاختبار الأدائي القبلي /البعدي في كل مهارة من مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمي

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	الأثر	المستوى
مهارة التعريف ببرنامج front page	قبلي	3.15	.99	-19.998-	66	.000	0.85	مرتفع
	بعدي	6.86	.44					
مهارة إضافة النصوص إلى صفحات الإنترنت وتنسيقها	قبلي	2.71	1.12	-24.743-	66	.000	0.90	مرتفع
	بعدي	7.83	.46					
مهارة إضافة الصور إلى صفحات الإنترنت	قبلي	1.86	1.08	-25.682-	66	.000	0.90	مرتفع
	بعدي	6.86	.36					
مهارة إضافة الجداول إلى صفحات الإنترنت	قبلي	3.03	1.06	-18.633-	66	.000	0.84	مرتفع
	بعدي	6.77	.50					

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	الأثر	المستوى
مهارة استخدام النماذج في تصميم صفحات الإنترنت	قبلي	1.15	.50	-35.735-	66	.000	0.95	مرتفع
	بعدي	7.26	.87					

واستنادا إلى الجدول رقم (8) ترفض الفرضية وتقبل بديلتها ويتخذ القرار الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة /المعلمين في الاختبار الادائي القبلي /البعدي التجميعي باستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني لكل مهارة من مهارات برنامج front page في تصميم مواقع الإنترنت التعليمية

حساب أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني:

استخدمت الباحثة طريقتان لحساب أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني، تعتمد الأولى على ما يسمى الكسب المعدل، في حين تعتمد الثانية على حجم الأثر Effect size والمسمى أحيانا بإيتا مربع Eta Squared.

الطريقة الأولى- نسبة الكسب المعدل: ترد هذه الطريقة على النقد الموجه إلى المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة وفق الآتي: صحيح بأن تغيرا ملحوظا ودالا إحصائيا سيحصل في أداء المجموعة التجريبية، ولكن ليس كل تغيّر مقبول، فالتغيّر المقبول يجب أن لا يقل عن (1.2) حسب رأي "بلاك."Black

الطريقة الثانية –حساب حجم الأثر:Effect Size

وقد وضع "كوهين" عدة معايير لتفسير حجم الأثر، فإذا كانت قيمة حجم الأثر أكبر من (0.10)، فإن الأثر يكون صغيرا، وإذا كانت قيمته أكبر من (0.30) فإن الأثر يكون متوسطا، أما إذا كانت قيمته أكبر من (0.50) فإن الأثر يكون كبيرا .

الجدول (9) نسب الكسب المعدل وحجم الأثر لدرجات أفراد العينة التجريبية في الاختبارات التحصيلية المعرفية /القبلية/البعدية

رقم الاختبار	الدرجة العظمى	قبلي	بعدي	درجة الكسب (الإتقان)	حجم الأثر
1	6	2.18	5.12	1.26	0.71
2	22	10.09	19.62	1.23	0.67
3	7	2.12	6.76	1.61	0.87
4	11	3.62	10.50	1.56	0.88
5	11	1.03	10.38	1.79	0.96
6	5	0.71	4.47	1.63	0.84
7	5	1.24	3.82	1.58	0.86
التجميعي	40	21.38	38.65	1.36	0.90

باستخدام اختبار بلاك الكسب نجد أن جميع الاختبارات قد أعطت درجات أكبر من المعدل الحد حسب بلاك (1.2) وهذا يؤكد فاعلية البرنامج بدرجة عالية.

$$\text{ملاحظة اختبار بلاك} = \frac{\text{م}_2 - \text{م}_1}{\text{ع}_1} + \frac{\text{م}_2 - \text{م}_1}{\text{ع}}$$

حيث: م 1= متوسط قبلي. م2 = متوسط بعدي. ع = الدرجة الكلية

وتراوح حجم الأثر بين (0.67-0.96)، والذي يؤكد حسب كوهين الأثر الكبير الذي أحدثته استراتيجية التعلم الإتقاني في إتقان مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية.

الجدول (10) نسب الكسب المعدل وحجم الأثر لدرجات أفراد العينة التجريبية في الاختبارات الأدائية القبلية/البعدية

الاختبار	الدرجة العظمى	قبلي	بعدي	درجة الكسب (الإتقان)	حجم الأثر
1	7	3.15	6.85	1.49	0.85
2	8	2.71	7.82	1.60	0.90
3	7	1.85	6.85	1.69	0.90
4	7	3.03	6.76	1.47	0.84
5	8	1.15	7.26	1.66	0.95
6	6	1.35	5.97	1.76	0.78
7	5	1.00	4.74	1.68	0.90
التجميعي	15	7.26	14.71	1.46	0.83

باستخدام اختبار بلاك نجد أن جميع الاختبارات قد أعطت درجات أكبر من معدل الحد حسب بلاك (1.2) وهذا يؤكد فاعلية البرنامج بدرجة عالية.

وتراوح حجم الأثر بين (0.78-0.95)، والذي يؤكد حسب كوهين الأثر الكبير الذي أحدثته استراتيجية التعلم الإتقاني في إتقان مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية.

وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الثاني والثالث من أسئلة البحث وهي:

- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب الطلبة /المعلمين مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية باستخدام برنامج front page؟
- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني في إتقان مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية؟

5- **مناقشة النتائج وتفسيرها:** تشير نتائج اختبار فرضيات البحث إلى وجود فرق حقيقي ودال إحصائيا، بين متوسطات درجات الطلبة/المعلمين في الاختبارات القبلية، ومتوسطات درجاتهم في الاختبارات البعدية، وهي لصالح الاختبارات البعدية، وترى الباحثة أن هذا الفرق راجع إلى استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني، حيث أشارت نسب الكسب المعدل إلى فاعلية استراتيجية التعلم الإتقاني في التدريب، وأكدّت قيم ايتا مربع على حجم الأثر الكبير والفعلي الذي أحدثته استراتيجية التعلم الإتقاني في أثناء التدريب على مهارات برنامج front page، فالتدريب باستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني مكّن الطالب /المعلم من الوصول إلى مستوى الإتقان المحدد حيث اهتمت بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. كما أنها جمعت بين التدريس الجماعي وتفريد التعليم، واعتمدت على التعلم الجماعي في البداية، ثم بعد ذلك اتخذت اجراءات التفريد كعلاج بعدي، والذي بدوره أدى إلى وصول أكثر من 85% من الطلبة /المعلمين إلى مستوى إتقان مقداره 85%كحد أدنى وذلك في جميع مهارات برنامج front page المقترحة في البرنامج التدريبي.

6- توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء ما توصّلت إليه الباحثة من نتائج البحث فإنها توصي الآتي:

1- اجراء المزيد من الدراسات النوعية حول أثر استراتيجية التعلم الإتقاني في التعليم
2- اجراء دراسات حول أهمية تدريب المعلمين على تصميم مواقع الإنترنت التعليمية
3- اجراء دراسات حول أهمية برنامجfront page في تدريب طلبة معلم الصف على مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية.
4- الاطلاع على أهم طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة.
5- الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في توظيف التقنية الحديثة في الغرفة الصفية والاستفادة منها في تطوير التعليم في مدارسنا.

مقترحات البحث:

1- الاعتماد على استراتيجية التعلم الإتقاني في تدريب الطلبة/المعلمين على إتقان مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية.
2- لاعتماد على البرنامج التدريبي الذي اقترحته الباحثة كمادة تدريبية في الجزء العملي من مادة تقنيات التعليم والحاسوب التربوي.
3- إجراء المزيد من الأبحاث العلمية حول كل من أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني، وبرنامج front page
4- إدخال مقرر جديد إلى مناهج اعداد الطلبة /المعلمين يسمى تصميم مواقع الإنترنت التعليمية على ان يتم تدريب الطلبة /المعلمين في هذا المقرر على مهارات برنامج .front page
5- اجراء دورات تدريبية صيفية لطلبة كلية التربية بقصد تدريبهم على توظيف تقنيات التعليم في الغرفة الصفية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

- بدوي، محمد عبد الهادي. (2008). برنامج تدريبي مقترح في المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مهارات استخدام الإنترنت لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية واتجاهاتهم نحوه. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. المجلد الرابع. العدد (134).
- بصبوص، محمد حسين وآخرون. (2004). الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- تميم، راجح. (2004). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة الكتابة في بعض مجالات التعبير الابداعي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.
- التودري، عوض حسين محمد. (2009). فعالية استخدام تقنية المواقع التعليمية عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) في تحصيل طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية في مقرر المناهج وأدوارهم وفق تلك التقنية. "المؤتمر العلمي التاسع". المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. كلية التربية، جامعة أسيوط.
- حميدة، فاطمة ابراهيم. (1992). التعلم للإتقان وأثره على التحصيل في مادة الجغرافية بالمرحلة الثانوية. دراسات تربوية. المجلد السابع. الجزء (46). رابطة التربية الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

- الربيعي، محمد داوود سلمان. (2006). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة (ط1). عمان: جدار للكتاب الجامعي.
- رشراش، عبد الخالق. (2008). تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة (ط1). بيروت: دار النهضة العربية.
- الزهراني، عماد جمعان. (2003). أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- سالم، أحمد محمد، وسرايا، عادل السيد. (2003). منظومة تكنولوجية التعليم (ط1). مصر: مكتبة الرشيد.
- السعود،خالد محمد. (2008). تكنولوجيا التعليم ووسائل التعليم وفاعليتها (ط1). عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- عبد العزيز، ياسر شعبان. (2003). دور المعلم في التعليم الإلكتروني وتفريد التعليم. مجلة التعليم الإلكتروني في الوطن العربي، العدد (3). http://emag. mans. edu. eg/index. php?page=news&task=show&id=156 تاريخ الدخول 2011/2/8.
- عبد المعطي، حسن الباتع محمد. (2001). برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الاسكندرية على بعض استخدامات شبكة الإنترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- العجماوي، سماح محمود مصطفى. (2008). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الوادي. قنا.
- العجمي، مها محمد. (2005). المناهج الدراسية أسسها مكوناتها-تنظيماتها وتطبيقاتها التربوية. رؤية تربوية تجمع بين المنظور الغربي والمنظور الاسلامي للمنهج (ط2). الاحساء: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العريني، سارة. (2008). التعلم عن بعد تعلم للإتقان. faculty. ksu. edu. sa/7338/DocLib4/ تاريخ الدخول 2009/10/27.
- علي، أكرم فتحي مصطفى. (2006). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات انتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الوادي. قنا.
- عمران، خالد عبد اللطيف. (2010). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس، المجلد الثاني، العدد (158).
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل. (2003). طرق تدريس الحاسوب (ط1). عمان: دار الفكر.
- الفقي، ممدوح سالم محمد. (2005). برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.
- كنسارة، احسان؛ وعطار، عبد الله. (2008). أثر استراتيجية إتقان التعلم في تحصيل طلاب مقررات تقنيات التعليم في كلية المعلمين بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها. سلسلة البحوث التربوية والنفسية. كلية المعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مجمع اللغة العربية . (2004):المعجم الوسيط (ط4).القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمود، محمد محمود عبد الوهاب. (2005). أثر استخدام استراتيجية بلوم للتعلم للإتقان في تدريس مقرر الحاسب الآلي على التحصيل وتنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

- المحيسن، ابراهيم. (2007). استراتيجية بلوم لإتقان التعليم http://www. mohyssin. com .تاريخ الدخول للموقع 2010/10/22.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود (1998). تفريد التعليم (ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- المقبالية، رابعة. (2002). استراتيجية التعلم للإتقان. http://blogs-static maktoob. com .تاريخ 2/6/. 2010
- موهان، مادان؛ و اهل، رونالد. (1997). تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق. ترجمة محمد ابراهيم الشافعي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- هشام، مواد اسطفان. (1999). منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية ويب. المؤتمر التاسع للاتحاد العربية للمكتبات والمعلومات، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- هلال، منتصر عثمان. (2004). أثر استخدام موقع تعليمي على الإنترنت لتنمية مهارات التصميم لدى المتعلم في مادة حزم البرامج الجاهزة بالمعاهد العليا. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

ثانيا : المراجع بالانجليزية:

- Bloom. (1999). the master learning model: http//www. Bloom. N. P. com. Retrieved. January5 ،2009 ، from. http://www. ifets. info/journals/6_2/4. html.
- Calariana ،R. (1997). "pacein Mastery Based computer Assisted learning". British ،journal of Educational Technology. vol. (28).

The effect of the use of the strategy of "Mastery learning" of candidate students of "Class teacher" of the skill of designing educational websites through the "Front Page" program. An experimental study presented at the faculty of pedagogy at Al Baath University

Abstract: The objective of the current research is to ascertain the impact of the use of the technical learning strategy in mastering the skills of designing educational web sites ،using the descriptive analytical method ،and using the one-group experimental approach because it fits the nature of the current research. The training program was used as a research tool ، which was applied to a sample of (34) students who volunteered to apply the basic experience. The results showed that there were statistically significant differences between the total average score of students / teachers in the cognitive / tribal achievement tests (21.38) ،the average score in the cognitive achievement tests (38.65) ،as well as in each skill of designing educational websites Using the front page program and at the stages of the technical learning strategy.

There were also statistically significant differences between the average score of students / teachers in the performance / tribal tests، (7.26) ،and the average score in the performance tests / dimension (14.71) ،in each skill of the design of educational websites using the front page And in accordance with the stages of the technical learning strategy. Most students / teachers reach the level of mastering 85%. In the light of the results ،a set of recommendations and suggestions were presented to activate the technical learning strategy in training the teacher students on the skills of designing educational websites in Al-Baath University and the various Syrian and Arab universities.

Keywords: trace. Educational learning strategy. Perfection ،front pagedf program ،teacher students ،training ،program training ،skill ،design ،website.